وقية فهم

* لا تزال قضية سرقة الرقوق القرآنية من المتحف الوطني بصنعاء بحاجة إلى وقفة جدية لعودة الرقوق القرآنية.

***

* العالم يحتفل بيوم المتاحف والقصة أن معظم المتاحف اليمنية مغلقة والأخرى تعاني الإهمال.

***

* مشروع حفظ وصيانة المخطوطات أهم المشاريع التي تنفذها وزارة الثقافة والشكر هنا لكل من أسهم في مواصلة هذا المشروع وعلى رأسهم صندوق تنمية التراث.

***

* خبير الآثار اليمني الأخ جمال مكرد يعاني الألم والفقر في مشافي القاهرة فهل من سند يا وزير الثقافة؟

صادق هزبر hizabr11@gmail.com

عبدالعزيز حمود الجندري

السياحة في اليمن

تكمن أهمية السياحة أنها أحد أهم مصادر الدخل القومي لأي بلد في العالم، وترفد خزينة الدولة بالعملات الصعبة، وتعتبر مورداً اقتصادياً لا ينضب، لذا تقوم الدولة بالاهتمام بالسياحة المتنوعة سواء كانت ثقافية أو بيئية أو علاجية....الخ وتجهيز الأجواء المناسبة لها وتوفير كل وسائل الجذب السياحي، لجلب السياح من كل مكان.

ونحن في اليمن السعيد بلد ملكة سبأ نمتلك الكثير من مقومات السياحة حيث تتميز بوجود خصائص طبيعية تتنوع بين السهول والجبال والوديان والشواطئ الجميلة، وتتميز بتنوع المناخ في مختلف المحافظات، أما السياحة الثقافية المتمثلة في المواقع الأثرية المختلفة والمدن التاريخية والمتاحف وإن كان معظمها مغلقاً لأسباب غير منطقية بالإضافة إلى تنوع فن العمارة والذي يختلف من منطقة لأخرى، وتنوع التراث اليمني تمثل قوة جذب سياحية إن أحسنا توظيف العلاقة الوطيدة بين آثارنا وتراثنا وبين السياحة فهي تجسد ما يبحث عنه السياح أو الباحثون عن المغامرة في بلاد ملكة سبأ والتي ورد ذكرها في القرآن والكتب المقدسة وفي كتب المؤرخين والإخباريين.

إن السياحة في اليمن برغم كل ما ذكر لم ترتق إلى المستوى المطلوب وعانت خلال السنوات الماضية من أزمة خانقة انعدم خلالها رؤية السياح في مدننا التاريخية ومواقعنا الأثرية ومتاحفنا القليلة العدد والأماكن الطبيعية السياحية، بسبب ما مررت به اليمن من أحداث ألقت بظلالها على السياحة ولم نعد نسمع عن السياحة في اليمن إلا من خلال المشاركات الخارجية من المعارض الدولية للسياحة، والتي يحضرها المسئولون في وزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي بحجة الترويج وضمان بقائها على الخارطة السياحية، وآخرها المعرض المقام بمدينة ميلانو الايطالية والذي صرح المسئولون أن جناح اليمن في المعرض حظي بالإقبال الشديد مقارنة بالأعوام السابقة بسبب المساحة والديكور الجميل والملفت والوسائل التي ستقدم في الجناح .. وكنت أتمنى أن تشهد اليمن إقبالاً كبيراً من قبل السياح وليس جناح اليمن في المعارض الخارجية، وهذا لن يتوفر إلا بتوفير المناخ المناسب للعملية السياحية في اليمن، وأن تقوم الحكومة بدورها في هذا الجانب وذلك بإنجاح الترويج وكسب ثقة السياح واستقطابهم لليمن السعيد بحسن تجهيز المواقع الأثرية والمتاحف والمدن التاريخية....الخ لاستقبالهم مع توفير كافة الخدمات المطلوبة فيها، ولعل أهم ما يهم السائح هو الأمن والأمان وحرية التنقل بدون خوف.

إن يمننا الحبيب والذي يمتلك كل المقومات السياحية يحتاج إلى تكاتف كل الأيدي المخلصة لبناء عالم سياحي آمن ونظيف تتوفر فيه كل الخدمات التي يحتاجها السياح أثناء زيارتهم لليمن وبما يعطي صورة طيبة عن اليمن عند السياح وينقلونها إلى الآخرين في بلدانهم.

تشتهر بتنظيم قنوات الري

حبان شبوة مدينة السياحة الجريحة

■ كتب/ صادق هزبر

حبان الطبيعة السياحية الجميلة بأوديتها الغناء الخضراء الجميلة وشموخ مبانيها الطينية اليمنية التاريخية تمنح الزائر متعة السياحة والنزهة واستنشاق نسائم الهواء العليل والتمعن بفنون العمارة الطينية وخضرة وديانها المطرزة بأشجار النخيل .

مديرية حبان الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من محافظة شبوة يحدها من الشمال مديرية الروضة ,ومن الشرق مديرية رضوم, ومن الغرب مديرية عتق ,ومديرية الصعيد , ومن الجنوب مديرية المحفد محافظة أبين ..وتعد مديرية حبان من أهم المدن السياحية الخضراء ذات الطبيعة الخلابة ومنتجعاً للسياحة الطبيعية المفتوحة.

هي اليوم مدينة جريحة بعد أن أعاث فيها الإرهاب وأفراد القاعدة فساداً ولم يشفع لها كل هذه العوامل الجمالية والتاريخية، كما تتميز المديرية بالمرتفعات الجبلية مثل جبل العيينة, جبل عماد , جبل قطاوى , جبل عثية والقرين والسقيمة وشرور والعماش والقرين ومكبرة وقوبة والشبح والسويد والحمراء والجبيل ..ومنزلة وغيرها.

وتشتهر المديرية بوجود وادي حبان الذي يعتبر حوضاً تجتمع فيه مياه الأمطار والسيول القادمة من شعاب وروافد متعددة.

وقد عرفت المديرية منذ مئات السنين بعبقرية أبنائها في تنظيم سواقي وقنوات الري ..وأبدع الأجداد في كيفية السيطرة على مياه الأمطار والسيول حيث تفننوا في تشييد الدفاعات الطبيعية وحفر النقوب في جدران الجبال التي تشبه الأنفاق الممتدة لعشرات الأمتار بهدف توجيه مجرى مياه السيول نحو الأراضي الزراعية ..وقد شاهد الباحث هذه النقوب على الطبيعة في زيارات ميدانية لوادي حبان ..من تلك النقوب (نقب حبان) المؤدي إلى كريف الماء في هذه المدينة..وقد كان هذا الكريف الذي يعتبر حوضاً طبيعياً في الأرض تجمع فيه مياه الأمطار والسيول من أهم ما توصل إليه اليمنيون قديماً في حفظ المياه .

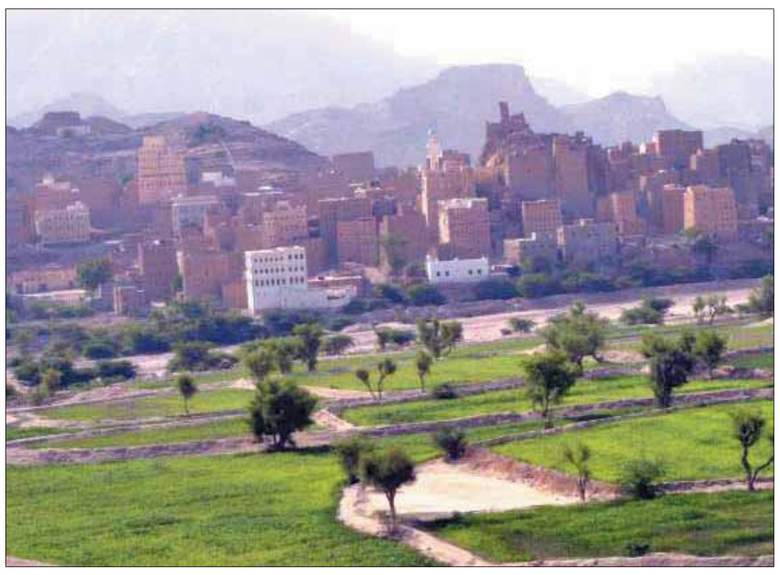

جداريات فنون الخط والزخرفة الإسلامية تُزين باب اليمن

■ كتب /صادق هزبر

يتزين بها مدخل باب اليمن وتعطي للزائر والناظر لمسات جمالية تضاف إلى جمال مدينة صنعاء التاريخية.. إنها لوحات حرارية كبيرة لفنون الخط والزخرفة في الإسلام في شتى علوم المعرفة .. وتعد هذه الخطوة موفقة من قبل وكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب الدكتور مقبل التام الأحمدي بهدف التعريف بمكنون اليمن من التراث المخطوط ونشر الوعي بأهمية هذا التراث ،،، هذه المبادرات تستحق الإشادة والشكر.